

إردوغان يواصل إبادة الأكراد .. تصفية 5 في قصف جوي جنوب تركيا

24 أغسطس 2019



"تصفية الأكراد"، بات عنوانًا اعتياديًا طوال السنوات الأخيرة، على يد نظام رجب أردوغان، إذ يظهر دائما سفاح أنقرة غير مبالٍ بأية روابط إنسانية أو عقيدية مع هؤلاء. آخر هذه المجازر، ما أعلنته الداخلية التركية، اليوم السبت، من تحييد 5 أكراد في قصف جوي على مناطق حدودية.

مقتل الأكراد الخمسة، جاء خلال عمليتين منفصلتين، الأولى قتل فيها ثلاثة مواطنين، وصفتهم الداخلية التركية بأنهم أعضاء في تنظيم حزب العمال الكردستاني (PKK)، ضمن حملة أمنية على ولاية هكاري الحدودية جنوب تركيا.

البيان الصادر عن وزارة الداخلية التركية أوضح أن العملية الأمنية تمت في مدينة هكاري، ذات الأغلبية الكردية، بدعم جوي.



قوات الأمن التركية شنت حملة أخرى على مدينة سعيرت جنوب تركيا، قالت إنها حيدت خلالها اثنين من العناصر التي وصفتهم بالعناصر الإرهابية في منطقة بايقان ذات الأغلبية الكردية. ويستخدم الإعلام التركي

مصطلح "تجديد"، بدلاً عن "مقتل"، بدعوى مراعاة المشاعر الإنسانية، رغم المجازر التي يرتكها الجيش التركي شمالي سورية والعراق بحق الأكراد.

تأتي العمليات التي تشنها القوات المسلحة التركية وقوات الشرطة التركية، ضمن مخطط إردوغان لاستهداف الأكراد في المناطق الحدودية، دون الاستناد إلى أدلة على إدانتهم أو عرضهم لتحقيقات عادلة.

المخلب 3

استمراراً للانتهاكات التركية لأراضي العراق، أعلنت وزارة الدفاع التركية إطلاق "عملية المخلب 3" في منطقة "سينات - حفتانين" شمالي العراق، أمس الجمعة. وقالت عبر بيان نشرته عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، اليوم السبت: "لقد انطلقت عملية جديدة في إطار خطة المخلب 3"، أمس، بزعم القضاء على الإرهابيين ومغاراتهم وملاجئهم في منطقة سينات - حفتانين في شمالي العراق، مشيرة إلى أن العملية مستمرة بدعم من المقاتلات والطائرات المسيرة والمدافع. الجيش التركي بدأ عملية "المخلب 1" في هاكورك شمالي بلاد الرافدين منذ 27 مايو الماضي، وأعلن بعد ذلك في 12 يوليو الماضي، إطلاق "المخلب 2" ضد من تصفهم بالإرهابيين الأكراد شمالي العراق، بهدف تدمير مستودعات ذخيرة وتحصينات ومخابئ وملجئ تابعة للأكراد في منطقة هاكورك، وفقاً لوكالة "الأناضول".



في 15 يوليو الماضي، أعلن وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، قتل 143 كردياً خلال العمليات المستمرة ضد منظمة "بي كا كا" التي تصنفها أنقرة بالإرهابية شمالي العراق منذ 27 مايو الماضي، بينهم 61 في إطار عملية "المخلب".

فيما أعلن وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، الخميس الماضي، خلال كلمة ألقاها في اجتماع أمني في العاصمة أنقرة قتل 635 كردياً من منظمة "بي كا كا" في عمليات أمنية منذ مطلع العام الحالي. في وقت سابق من العام الجاري (2019)، قضت محكمة بلجيكية بأن حزب العمال الكردستاني ومؤسسات المجتمع المدني "بي كا كا" التابعة له ليست "إرهابية"، وهو ما يثبت فشل الأدلة التي تقدمها تركيا والتي تتهم خلالها الحزب بالإرهاب، وفقاً لما نشرته مجلة "ناشيونال إنترست" الأمريكية في منتصف أغسطس الجاري.